

سنن البيهقي الكبرى

28 - وأخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا أبو غسان أنا قيس هو بن الربيع أنا أبو فزارة العباسي عن أبي زيد عن عبد الله بن مسعود قال أتانا رسول الله ﷺ فقال Y إنني قد أمرت أن اقرأ على إخوانكم من الجن ليقم معي رجل منكم ولا يقم معي رجل في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر قال فقامت معه ومعها إداوة من ماء كذا قال حتى إذا برزنا خط حولي خطة ثم قال لا تخرجن منها فإنك إن خرجت منها لم ترني ولم أرك إلى يوم القيامة قال ثم انطلق حتى توارى عني قال فثبت قائما حتى إذا طلع الفجر أقبل قال ما لي أراك قائما قال قلت ما قعدت خشية أن أخرج منها قال أما إنك لو خرجت منها لم ترني ولم أرك إلى يوم القيامة [ص 10] هل معك من وضوء قلت لا قال فماذا في الإداوة قلت نبذ قال ثمرة حلوة وماء طيب ثم توضأ وأقام الصلاة فلما أن قضى الصلاة قام إليه رجلان من الجن فسألاه المتاع فقال أو لم آمر لكما ولقومكما ما يصلحكما قال بلى ولكننا أحببنا أن يحضر بعضنا معك الصلاة قال ممن أنتما قال من أهل نصيبين فقال قد أفلح هذان وأفلح قومهما وأمر لهما بالعظام والرجيع طعاما وعلفا ونهانا أن نستنجي بعظم أو روث وأنبأ أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال سمعت محمد بن أحمد بن حماد يقول قال محمد بن إسماعيل البخاري C أبو زيد الذي روى حديث بن مسعود أن النبي A قال ثمرة طيبة وماء طهور رجل مجهول لا يعرف بصحة عبد الله بن مسعود علقمة عن عبد الله بن مسعود أنه قال لم أكن ليلة الجن مع رسول الله ﷺ وروى شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت أبا عبيدة أكان عبد الله بن مسعود مع رسول الله ﷺ ليلة الجن قال لا وأخبرنا أبو سعد الماليني قال قال أبو أحمد بن عدي هذا الحديث مداره على أبي فزارة عن أبي زيد مولى عمرو بن حريث عن بن مسعود وأبو فزارة مشهور واسمه راشد بن كيسان وأبو زيد مولى عمرو بن حريث مجهول ولا يصح هذا الحديث عن النبي A وهو خلاف القرآن قال الشيخ أحمد C تعالى وقد روي هذا الحديث عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي رافع عن بن مسعود وعن أبي سلام عن فلان بن غيلان الثقفي عن بن مسعود وعن بن لهيعة عن قيس بن الحجاج عن حنش عن بن عباس عن بن مسعود ورواه محمد بن عيسى بن حبان عن الحسن بن قتيبة بإسناد له إلى بن مسعود ورواه الحسين بن عبيد الله العجلي بإسناد له عن بن مسعود ولا يصح شئ من ذلك أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ في تضعيف هذه الأسانيد علي بن زيد ضعيف وليس هذا الحديث من مصنفات حماد بن سلمة والرجل الثقفي الذي رواه عن بن مسعود مجهول قيل اسمه عمرو وقيل اسمه عبد الله بن عمرو بن غيلان

وبن لهيعة ضعيف الحديث لا يحتج بحديثه والحسن بن قتيبة ومحمد بن عيسى ضعيفان والحسين بن عبيد الله العجلي هذا يضع الحديث على الثقات قال الشيخ وقد أنكر بن مسعود شهوده مع النبي النخعي إبراهيم وأنكره ابنه وأنكره عنه علقمة رواية في الجن ليلة A